مبعوث الاتحاد الإفريقي يبحث بالسودان حل خلاف الحدود مع إثيوبيا

بحث مبعوث الاتحاد الإفريقي، في السودان، لعب دور للاتحاد في تقريب وجهات النظر بين الخرطوم وأديس أبابا بشأن الخلاف الحدودي.

جاء ذلك خلال لقاء وزيرة خارجية السودان مريم المهدي، مع مبعوث الاتحاد للقرن الإفريقي الرئيس النيجيري السابق أولوسيجون أوباسانجو، الذي وصل الخرطوم في وقت سابق ، في زيارة غير معلنة المدة، بحسب بيان للخارجية السودانية.

وذكر البيان أن "المبعوث الإفريقي بحث إمكانية لعب الاتحاد الإفريقي دور في تقريب وجهات النظر بين السودان وإثيوبيا بشأن ملف الحدود بغية تعزيز الأمن الإقليمي".

وأكدت مريم المهدي بحسب البيان، أن "السودان استعاد أراضي تتبع له وتحت سيادته على الحدود الإثيوبية ولديه وثائق"، وهو ما تنفيه أديس أبابا عادة.

ومنذ فترة تشهد الحدود السودانية الإثيوبية توترات، حيث أعلنت الخرطوم في 31 ديسمبر الماضي سيطرة الجيش على كامل أراضي بلاده في منطقة "الفشقة" الحدودية مع إثيوبيا. بينما تتهم أديس أبابا الجيش السوداني بالاستيلاء على 9 معسكرات داخل الأراضي الإثيوبية، منذ نوفمبر الماضي، وهو ما تنفيه الخرطوم.

الميليشيات تسعى إلى تطويق مدينة مأرب إذ باتت على بعد نحو 50 كيلومتراً من مركزها

الجيش اليمني يستعيد مواقع في شبوة.. والحوثيون يضغطون باتجاه مأرب

القتال في شبوة

أفادت مصادر عسكرية يمنية بأن قوات الجيش والمقاومة الشعبية استعادت زمام المبادرة أمام الميليشيات الحوثية في محافظة شبوة من خلال استعادة عدد من المواقع الاستراتيجية، وسط أنباء عن سيطرة الميليشيات على مركز مديرية «حريب» جنوب مأرب. وكانت الميليشيات المدعومة من إيران شنت هجوماً مباغتاً من جهة محافظة البيضاء ما مكنها من التقدم والسيطرة على مديريات عين وبيحان وعسيلان في شبوة قبل أن تتقدم من جهة مديرية عين للسيطرة،)، على مديرية حريب الاستراتيجية. وتسعى الميليشيات – بحسب مراقبين عسكريين – إلى تطويق مدينة مأرب، إذ باتت على بعد نحو 50 كيلومتراً من مركزها من جهة الجنوب، بالتزامن مع استمرار هجماتها من جهات الغرب والشمال الغربي.

في غضون ذلك، ذكرت المصادر الرسمية اليمنية أن عناصر الجيش الوطني مدعومة بالمقاومة الشعبية استعادوا عدداً من المواقع الاستراتيجية والمهمة بمديرية عسيلان بمحافظة شبوة عقب استيلاء الحوثيين عليها لساعات فقط.

ونقلت وكالة «سبأ» عن مصدر عسكري إشادته «ببسالة أفراد الجيش والمقاومة في استعادة المواقع وخوضهم لمعارك ضارية مع عناصر ميليشيا الحوثي»، إضافة إلى قوله: «إن عناصر الجيش يواصلون تقدمهم باتجاه مدينة النقوب حيث المركز التجاري لمديرية عسيلان».

إلى ذلك، توعد محافظ شبوة محمد بن عديو، بأن تكون شبوة «مقبرة لفلول ميليشيا الحوثي الانقلابية الموالية لإيران». ونقلت المصادر الرسمية عنه قوله: «إن فلول الميليشيا الانقلابية تنتحر على تخوم صحراء شبوة الواسعة التي ستلتهم جثثهم، ولا فرصة أمامهم للنجاة من الموت». وأفادت المصادر العسكرية أن القوات الحكومية استعادت مقر اللواء 163. الواقع في منطقة السويداء، شمال غربي شبوة، كما تمكنت من تحرير منطقة السليم، بما فيها جبل السليم الاستراتيجي.

في السياق نفسه، كان المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية أفاد بأن الجيش باغت مواقع تتمركز فيها الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران في جبهة العبدية جنوب محافظة مأرب، وأنه يخوض معارك عنيفة ضد ميليشيا الحوثي، منذ ، في الأطراف الغربية لمحافظة شبوة. وذكر المركز «أن العشرات من مسلحي الحوثي قتلوا في معارك شهدتها مناطق عين وبيحان، إضافة إلى تدمير 3 مدرعات و6 عربات بما عليها من أسلحة وذخائر»، مشيراً إلى «قدوم تعزيزات عسكرية كبيرة إلى المنطقة لإسناد قوات الجيش في خطوط المواجهة، مع استنفار قبائل شبوة لإسناد القوات في معركة التحرير والدفاع عن المحافظة ضد الميليشيا الحوثية الغازية». وبحسب مصادر عسكرية تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، يهدف الحوثيون من تقدمهم المفاجئ إلى تطويق مديرية الجوبة وجبل مراد والعبدية جنوب مأرب عبر الالتفاف عليها من الشرق حيث مديرية حريب، في سياق سعي الجماعة للتوغل نحو مدينة مأرب.

ويشير التصعيد الحوثي الواسع باتجاه مأرب إلى عدم جدية الجماعة في وقف القتال، رغم المساعي الأممية والدعوات الأميركية.

وكان المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، هانس غروندبرغ، اختتم قبل يومين زيارة إلى مسقط حيث التقى وزير خارجية سلطنة عُمان، بدر البوسعيدي، وعدداً من كبار المسؤولين في السلطنة. كما التقى كبير مفاوضي الجماعة الحوثية محمد عبد السلام فليتة.

وأفاد الموقع الرسمي المبعوث بأنه «تبادل وجهات النظر مع البوسعيدي حول آفاق السلام في اليمن، وشكر السلطنة على دعمها المستمر لجهود الأمم المتحدة» وقال: «إن سلطنة عمان تستمر في لعب دور فعال ومهم فيما يتعلق بالسلام في اليمن، لذا كانت تلك المناقشات مثمرة بشكل خاص». وفيما يتعلق بنقاشه مع ممثل الحوثيين، ذكر الموقع أن غروندبرغ أعاد تأكيده على التزامه بالعمل مع الأطراف سعياً نحو تسوية سياسية شاملة للنزاع في اليمن. وقال: «لا يمكن تحقيق السلام المستدام إلا عن طريق تسوية يتم التوصل إليها عن طريق التفاوض السلمي». و«يجب توجيه كل الجهود نحو إحياء عملية سياسية تسفر عن حلول تلبّي تطلّعات اليمنيين رجالاً ونساءً».

وتتمسك الحكومة الشرعية بالمرجعيات الثلاث للوصول إلى حل شامل، في حين يسود الأوساط السياسية اليمنية حالة من عدم التفاؤل في ظل إصرار الميليشيات الحوثية على التصعيد العسكري، إلى جانب ما تشهده البلاد من أزمة اقتصادية واضطرابات في المناطق المحررة، وعدم تمكن الحكومة الشرعية من العودة إلى العاصمة المؤقتة عدن لممارسة مهامها. وتقول الحكومة الشرعية إن الطريق لاستعادة عملية السلام تبدأ «بالضغط على الميليشيات الحوثية لوقف عدوانها العسكري المستمر والقبول بوقف إطلاق نار شامل». وترى أن تحقق هذا الأمر «سينعكس بإيجابية على مختلف الجوانب وخاصة تلك المرتبطة بتخفيف الآثار الاقتصادية والإنسانية الكارثية للحرب المدمرة التي تستمر الميليشيات الحوثية بإشعالها في مختلف المناطق والجبهات». في وقت دعا فيه زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي في أحدث خطبه إلى الاستمرار في حشد المقاتلين وجباية الأموال، متوعداً باستمرار الحرب حتى السيطرة على المناطق اليمنية كافة، ولا سيما محافظة مأرب النفطية، مع سعيه إلى التصعيد باتجاه جميع المناطق المحررة الأخرى.

الثالثة خلال ساعات.. التحالف يعلن تدمير مسيرة حوثية استهدفت السعودية

أعلن التحالف العربي، اعتراض وتدمير طائرة مسيرة مفخخة أطلقها الحوثيون تجاه السعودية، هي الثالثة خلال ساعات. جاء ذلك في بيان صادر عن التحالف العربي، نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس).

وأفاد البيان بأن "الدفاعات السعودية اعترضت ودمرت طائرة مسيرة مفخخة أطلقتها المليشيا الحوثية نحو خميس مشيط جنوب غربي المملكة".

وأضاف التحالف أنه " يتخذ الإجراءات العملياتية لحماية المدنيين والأعيان المدنية، بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني"، دون تفاصيل أخرى.

ولم يصدر تعليق من قبل الحوثيين حول هذا البيان.

وبوقت سابق ، أعلن التحالف العربي اعتراض وتدمير طائرتين مسيرتين مفخختين أطلقتهما جماعة الحوثي باتجاه خميس مشيط نفسها.

واعتاد الحوثيون إطلاق صواريخ باليستية وطائرات مسيرة على مناطق سعودية، مقابل إعلانات متكررة من التحالف العربي، الذي تقوده المملكة في اليمن بإحباط هذه الهجمات، فيما بعضها خلفت ضحايا مدنيين.

وتشهد اليمن حربا منذ نحو 7 سنوات، أودت بحياة أكثر من 233 ألف شخص، وبات 80 بالمئة من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على الدعم والمساعدات، في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم، وفق الأمم المتحدة.

وللنزاع امتدادات إقليمية، منذ مارس 2015، إذ ينفذ تحالف بقيادة الجارة السعودية، عمليات عسكرية دعما للقوات الحكومية، في مواجهة الحوثيين المدعومين من إيران، والمسيطرين على عدة محافظات، بينها العاصمة صنعاء.

فتح الطرقات في ريف درعا و«تسوية أوضاع» 2300 شخص

بدأت عمليات إزالة السواتر الترابية وفتح الطرقات في ريف درعا الغربي لأول مرة من سنوات، في وقت ضم اجتماع عقد في مدينة طفس في الريف الغربي من محافظة درعا عدداً من وجهاء المنطقة وأعضاء اللجنة المركزية للتفاوض في الريف الغربي، ومحافظ درعا مروان شربك، وقائد الشرطة في المحافظة، والضابط الروسي المسؤول عن مناطق التسويات جنوب سوريا، لبحث تطورات المنطقة بعد تنفيذ الخريطة الروسية الجديدة لمناطق جنوب سوريا في ريف درعا الغربي.

وقالت مصادر محلية، إن أحد أعضاء اللجنة المركزية في ريف درعا الغربي هدد أحد ضباط النظام السوري المسؤول عن الحاجز الرباعي عند دوار مساكن جلين بمنطقة حوض اليرموك يوم ، بحضور اللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري في درعا والشرطة العسكرية الروسية.

وأوضح أحد أعضاء اللجنة المركزية في ريف درعا الغربي لـ«الشرق الأوسط»، «توجه القيادي السابق في فصائل المعارضة وعضو اللجنة المركزية في ريف درعا الغربي أبو مرشد البردان برفقة ضابط روسي وضباط من اللجنة الأمنية السورية إلى حاجز مساكن جلين الرباعي السيئ السمعة بعد الشكاوى التي قدمها مواطنون من المنطقة عن أفعال وتصرفات الضابط المسؤول عن الحاجز وعناصره، فكان الضابط على أهبة الاستعداد مع عناصره عند وصول الوفد إليه، بدأ يتطاول على الجميع قائلاً (سأجعل الجميع يحترمني إجبارياً)، فرد عليه أبو مرشد البردان «كن محترماً تحترم، وإذا بقيت على هذه الهمجية فأنت في حوران، حيث يكرم الضيف ويهان المعتدي، وقد قتلنا على هذا الحاجز سابقاً أكثر من 100 داعشي حين كان لهم وجود في حوض اليرموك، ونحن على استعداد أن نزيد واحداً عليهم إذا استمررت ولم تتوقف عن محاولة إذلال المواطنين في درعا)».

وأثار حديث الضابط المسؤول عن الحاجز غضب ضباط اللجنة الأمنية التابعين للنظام والضابط الروسي وطالبوه بإخلاء الحاجز مع عناصره، وأعطى الضابط أوامر لعناصر الحاجز بتوجيه السلاح وتهديد كل الموجودين على الحاجز بما فيهم ضباط اللجنة الأمنية والشرطة الروسية وعضو اللجنة المركزية، وانسحب الوفد، وتم سجن الضابط الذي كان مسؤول عن الحاجز، وتغيير جميع عناصر الحاجز بعناصر جدد يوم .

وجاء ذلك بعدما تكررت الشكاوى التي يقدمها المواطنون من أهالي درعا على هذا الحاجز والضابط المسؤول عنه، بممارسته أفعالاً استفزازية وفرض إتاوات مالية على المارة، حيث كان يفرض على سيارات الخضراوات والشحن مبلغ 5000 ليرة سورية، و500 ليرة لكل آلية شخصية تمر من الحاجز، إضافة إلى تكرار محاولات الحاجز إهانة المواطنين.

وشهد حاجز مساكن جلين فجر بعد وقوع هذه الحادثة، اشتباكات عنيفة، قال ناشطون إنها وقعت بين عناصر أفرع النظام السوري التابعة لجهاز الأمن العسكري وجهاز المخابرات الجوية والفرقة الخة، بعد طرد الضابط والعناصر السابقين على هذا الحاجز.

وقال ناشطون في مدينة درعا البلد، إن اللجنة الأمنية التابعة للنظام أبلغت لجنة درعا المركزية أنه سيتم استكمال تطبيق بنود الاتفاق في المدينة وإزالة السواتر والحواجز كافة بين أحياء درعا البلد وطريق السد والمخيم، وفتح الطرق بين مدينة درعا البلد ومركز المدينة درعا المحطة وطريق مشفى درعا الوطني، وإخلاء المنازل من عناصر الجيش السوري التي كانت قريبة من الحواجز.

وطالبوا بمنع دخول الدراجات النارية إلى مركز مدينة درعا المحطة، باعتبار أن هناك قرارات قديمة تمنع مرور الدراجات النارية في مراكز المدن، وأن المخالف يتحمل مسؤولية نفسه إذا خالف القرارات.

كما أعادت قوات النظام السوري فتح طريق دوار البانوراما في مدينة درعا المحطة المؤدية إلى مناطق ريف درعا الغربي، وأزالت السواتر الترابية التي كانت تحيط بها، بعد إغلاقها منذ سنوات وتحويلها إلى منطقة عسكرية يمنع مرور وتواجد المدنيين فيها.

القدس: مئات المستوطنين يجددون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى

جدد مئات المستوطنين، اقتحاماتهم للمسجد الأقصى بحراسة الشرطة الإسرائيلية ضمن احتفالات ما يسمى "عيد العرش" اليهودي.

وقال شهود عيان للأناضول، إن الاقتحامات تتم على شكل مجموعات كبيرة تضم كل واحدة عشرات المستوطنين بمرافقة عناصر من الشرطة الإسرائيلية.

وكانت جماعات إسرائيلية متشددة، دعت إلى "تكثيف الاقتحامات للمسجد" خلال فترة "عيد العرش" الذي بدأ ويستمر أسبوعا، وهو ما تم بالفعل. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، في بيان مقتضب أرسلت نسخة منه للأناضول، إن 724 مستوطنا اقتحموا المسجد، .

وقال شهود عيان، للأناضول، إن بعض المقتحمين كانوا يرتدون ملابس متدينين. وأضاف الشهود أن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت فلسطينيا وفلسطينية من ساحات المسجد، دون توضيح الأسباب.

وعادة ما تشهد فترة الأعياد اليهودية كثافة في أعداد المقتحمين للمسجد الأقصى. وتتم الاقتحامات عبر "باب المغاربة" على فترتين في الصباح وبعد صلاة الظهر بتسهيلات ومرافقة من الشرطة الإسرائيلية.

ومنذ 6 سبتمبر الجاري، تحتفل إسرائيل بعدد من الأعياد اليهودية، وتستمر حتى 27 من الشهر ذاته، بينها أعياد "رأس السنة العبرية"، و"الغفران"، و"العرش"، و"التوراة".

وبدأت الشرطة الإسرائيلية السماح للاقتحامات عام 2003، رغم التنديد المتكرر من قبل دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس.

اقتحام الاقصى

المالكي يطالب الأمم المتحدة بـ«آليات» لتنفيذ قراراتها بشأن فلسطين

طالبت فلسطين، الأمم المتحدة بوضع "آليات إلزامية" لتنفيذ قراراتها بشأن القضية الفلسطينية، خصوصاً بشأن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

جاء ذلك خلال لقاء عقده وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي مع رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة للدورة 76، عبد الله شهيد، وزير خارجية المالديف، على هامش الاجتماعات الرفيعة المستوى ضمن أعمال الجمعية العامة المنعقدة حاليًا في نيويورك، وفق وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية.

ووضع المالكي رئيس الجمعية العامة "في صورة الأوضاع والجرائم التي ترتكبها إسرائيل ضد أبناء شعبنا، واستيلاء سلطات الاحتلال على الأراضي لصالح الاستيطان (...) في رفض واضح لقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، خاصة القرار 2334".

وطالب القرار رقم 2334 الصادر في 23 ديسمبر 2016، بـ"وقف فوري لكل النشاطات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية"، وأكد أنّ "المستوطنات ليس لها أي شرعية قانونية وتعتبر انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي".

وقال المالكي: "في كل يوم هناك جرائم إعدام ميداني، واعتقال تعسفي، واستيلاء على أراض وتهجير قسري (للفلسطينيين)".